العارض ان الاول احق من الثاني مع كونهما حلقيين كما ستقف
وكما يعرض ايضا في نحو ترتّه ومقروّه اذا خففت كما تقدم لكون
الاول احق من الثاني ايضا والا في جمله اي في كثير من الافعال
فيقلب فيه الثاني الى الاول كما سياتي لنحوه اي لوجود عارض
يشبه ذلك العارض الاول وهو كون [illegible] فضيلة ليست
للثاني وليس اخر حمل على بعض الثاني اذا كان في الافتعال و
هو ما عناه بقوله لكثرة تغيرها اي لانها تعودت التغيير
كثيرا لغير الادغام كما في اضطلب واصطبر فجاز ذلك على تغييرها
للادغام وان كان القياس تغيير ما قبلها فقوله وفي جمله
من الافتعال عطف على قوله لعارض لا على قوله في نحو اذ نحو
المكان قوله لنحوه فتامل ولما ذكر ان جعل المتقاربين مثلين
باحد وجهين اما بنقل الاول الى الثاني كما هو القياس او نقل الثاني
الى الاول لعارض وكان قد سمع محّم في معهم بقلب العين
والهاء كليهما حاءين وستّ في سدس بقلب الدال والسين
تاءين ولم يجر الادغام فيهما على القياس الاول والا لقيل معهم
وسدس ولا على القياس العارض والا لقيل معهم وسدّ اخا
عنه المص بقوله ومحّم في معهم ضعيف والفصيح ترك الادغام
فيه على ما هو القياس وفيه كما ساتي وكذا قالوا محّا ولا في مع
هولا ووجه ضعف الضعف انه لما استثقل الادغام فيه على ما هو
القياس بنقله الاول والخرى ايضا على القياس العارض
واستثقل ايضا ترك الادغام لان كل واحد منهما مستثقله لبروالها

الأول

لانه لو عطف على نحو اذ نحو اما الاول اذكر لنحوه فائدة اذ الثاني الى الاول حمل على الافتعال بعارض ولا كالخلاف انه يعطف بقوله لنحوه

بعقله

في الحلق

في الحلق فكيف بهما مجتمعين مع تنافرهما اذ العين مجهورة والهاء مهموسة
وقطلبوا حرفا مناسبا لهما احق منهما وهو الحا اما كونه احق فلكونه اعلا
منهما في الحلق واما مناسبته للعين فلكونهما من وسط الحلق وللهاء
في الهمس والرخاوة فقلبتا حائين وادغم احدهما في الاخر والاكثر
والفصيح ترك القلب والادغام لعروض اجتماعهما وسِتّ اصله
سدس بدلالة السديس سداد اذ القياس ما ذكرنا لا دغم لم ينطق
به الا كذلك ووجهه مع الشذوذ ان بين الدال والسين تقاربا
في المخرج لان كليهما من طرف اللسان فلو قلب الدال سينا كما
هو القياس اجتمع ثلث سينات ولا نحو قلب السين دالا لانها على
فضيلة الصفير ومع تقارب السين والدال في المخرج بينهما تنافر
في الصفة لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فتنافرهما
داع الى ترك اجتماعهما مظهرين وكذا تنافرهما وقلب احدهما
الى الاخر ممتنع كما مر فلم يبق الا قلبهما الى حرف يناسبهما وهو
التا لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس والمقدمة
الثانية هي قوله ولا تدغم منها في كلمة الى قوله فالحاء في الهاء والعين
يعني اذا اجتمع متقاربان في كلمة وكان الادغام يودي
الى لبس لم يدغم بما يؤدي الى لبس بتركيب اخر نحو وطدا الامر
اي احكمه و وتد اي غرس الوتد فقد اجتمع الطا والدال في الاول
وهما متقاربان في المخرج والتا والدال في الثاني وهما ايضا متقاربان
كذلك فلو ادغم الاول في الثاني لم يعلم ان اصل الاول طاء او
الثاني تا وان علم الوزن اذ يفعل يكون العين لا يكون في الافعال

وهو لم في الصغير سديس وفي تكثيره اسداس كرهوا وافق العاوا اللام لعله تاد سلس فعلوا السين تاءا لانهما مهموستان متقاربتان في المخرج فصار ست ثم قلبوا الدال تاءا وادغموا لتقاربهما في المخرج ولتعاقبهما والهمس والرخاوة

متولد ما الهاء في الحا والعين في الحاء

طدا

وهو افتعالات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)